الحنوب بعد الانتصار الحريح

الدولة الجنوبية التي فقدت عقلها في صباح بعيد، ثم تم تصديرها كسلعة مضروبة، لن تعود إلا بجهود جبارة موحدة وبأداء مختلف تماماً عما نراه اليوم. سيقولون لك بأن الوضع صعب للغاية وبأن الإقليم والعالم رافضين، والدنيا كلها ليست مع الجنوب، لكنك تدرك أن "أنصار الله" أجبروا العالم بأن يـــأتي إلى خيمتهم ويصافـــح مندوبي الولي الفقيه.. وأجبروا الملوك والأمراء بأن يفاوضوهم من خلف الستار.. وأجبروا مجلس الأمن بأن ينقلب على قراراته ويحيل الفصل السابع إلى فصل لمحو الأمية السياسية، مثلما ســـاقوا بن عمر الأممي إلى دياره المغاربية يحمل الضنك الأبدي ووضعوا ولد الشــيخ الحزين في قفص الدجاج البلدي، وجعلوا قطاعات واسـعة من المثقفين اليمنيـين يرقصوا على أوتار صرختهم وينصتوا خاشعين "للخلطبيطة" الحوثية طرحتهم وينطنوا كاسعين للخلطبيطة الخولية حول حقهم التاريخي في الحكم كسلالة للأنبياء. فيما الجنوب بعد كل التضحيات وبعد انتصاره الكبير، لم يقنع أحداً بحقوقه الوطنية المشروعة، ولم المبيرة أيستى المبيرة المبيرة المبيرة أحداً أن يأتي إلى عدن ليتفهم معه ، ماذا تعني درجة حرارة الصيف اللاهِبة وكيف تعرق الأرواح وتتبخر المشاعر، ولم يُعطَّ الفرصة لأن يتحاور حول ما إذا كانت قلعة صيرة عدنية أم صنعانية وأن يثبت

٢ يوليو ٢٠١٦ - الموافق ١٦ شوال ١٤٣٧ هـ

بأن الجنوبيين شــعباً له حقوق، وليس قطيع لاهث الأشداق، ينتظر الكخرين المعركة ثم يعود ينتظر اللَّخرين حتى يتقاسموا دمه وأحلامه.

حتى يتعاسموا دمه واحدهم. الجنوب استمرأ الدراما وأبطالها ليبني مشاهد من الخيال ويغرق في ممارسة الاستيهام السياسي بأن الإقليم سيجهز له دولة حديثة يشحنها مع مواطير الكهرباء ومواسير المياه والصرف الصحي. مشكلة الجنوب أنه شعب يتفرق على حساب

قضيتــه الوطنية، خلف الــولاءات وخلف القادة إذا تفرقوا.. فــما أن تهبط إلى الشــارع معلومة بأن القادة اختلفوا على الزعامــة وعلى الأضواء، حتى ينقسم الناس بثبات بين رايتين وتنقسم مناطقهم ليوفهم وقصائدهم ومجالسهم وميكرفوناتهم وتشتّعل السّاحة من بعدهم، فالجنوب ليس له وللسطيع المستحدة على بديدهم، فاجتوب ليس لد رصيد مقدوارث في السستيعاب ضرورات "البقاء المشترك" أو "العمل المشترك" و "شراكة الضرورة". من الجنوبيين من يعتبر الحزبية عقيرة تبشسيرية يعمل من أجلها أي شيء حتى لو قدم أهله للمحرقة يعمل من أجلها أي شيء حتى لو قدم أهله للمحرقة ، ومن الجنوبيين من يؤمن بأن منطقته هي قبلته وبوصلته ودولته وحياته، وهي لا تنتج من البشر إلا الصالحين والزعماء والأشاوس، ومن الجنوبيين من لا يرى في الآخرين سـوى غوغـاء متخلفين

كأنه رضع مــن ضباب جبال الألب ويسرية، أو رفرف شراعه على وقــع رياح الأزقة البحرية في اسكندنافيا ، وهكذا تظهر علامات الساعة المؤسفة في غياب المؤسسة السياسية الحقيقية الواعية والإطارات الوطنية الجامعة،

وتهيمن مواصفات المواطن البسيط النَّضَائع الذِّي يستند إلى فطّرته الأولى لحماية بقائه وقناعاته. الجنوبيون مواطنون فقط، يمكن أن يقدموا

الجنوبيت ولى مواطنول فطعة يمختل ال يعلموا حياتهم عند الضرورة، لكن لا توجد في الجنوب مدارس متجنزة في أصول السياسة ولا تجارب ريادية في فنونها، ولا تجمعات للتيارات الوطنية ولا تحالفات موضوعية تبنى على قواسم مشتركة وأهداف حقيقية. للجنوب زعامات خلف سبعة بحور تظهر مع ورنيس الشعر وقت الحاجة بنفس الأصوات الكهربائية والنبرات الغليظة، وللجنوب زعامات "حركية" تحاور نفسها كل يوم حول رحالت الرحية ونواقض الثورية، وللجنوب قيادات أكثر من الشعب، منشعِلة بإثاراتها الطنانة في "الميمعة" لإعلاء الاسم أولاً، لكسُّب الهيبة في بازار

الهويات الفردانية. يضاف إلى كل ذلك مُحَاوّلات بيع "وهم السلطة "دون أفق واضح ودون عمل سياسي مؤسّس منتظم الخطّى يسَــير بشكل متواز على وقع استحقاقات الجنوب.

Thursday - 21 Jul 2016 - No: 620

لى الجميع أن يدركوا أنه حتى لو حصل اتفاق سياسي بين فرقاء الحرب اليمنية، فإنه بعد، عسكرة النزاعات

الداخلية، ستتكون هنأك دائما ما تسمى بالحروب المجمدة والمؤجلة على الطريق، ستنفجر في أي وقت، وسِسيبقى الجنوب جزء من تاريخ الدماء وتراجيديا المالات الغامضة الذي ستستمر عقوداً قادمة ، لا المالات العامطة التي سنست مرعد والعادمة ، لا أعتقد أن الأمر عصي على الفهــم يا أهل الجنوب.. ولا أعتقد أن الأمر مستحيل أمــام توحيد صفكم وطاقاتكم كي تتحولوا من صفوف "الناطرين" إلى صانعي مصائركم.

بشــظايا القلوب التي تكسرت وهــي تنتظر نبضاً خافقاً يعاود تشغيل دمها ويعاود فتح أفق حقيقي وليس شعارات تتغذى عليها وسائل الإعلام، ويقضيَّ النَّاسُ ســاعاتِ صحوتهم وجزء من إحلام نومهم، يهرسونها بين أسنانهم.

المقاومة . . الموقف ومرحلة بناء الدولة

كل التضحيات التى قدمها المقاومون في ميادين الشرفُ لازالتُّ المواقع شـــاهدة على

تضحياتهم للعيان كون دماء الشهداء الأمجاد حاضرة لا تذهب بقدم الزمان وبتغيير المكان كل ذلك مهد لمرحلة كان الجميع يتوق للشهادة وللدَّفاع عن العرض والأرض لم تِظهر ســلوكا مغايرا أو أنانية أو تزعم مريض أو المنّ على النَّاسُ بُقتالُهُ للدفَّاعُ عن أرضهُ كونـــه واجب دينـــي ووطني تمليه علينــا تعاليــم ديننا الحنيف وما قدمته الحكومة الشرعية وقـوات التحالف لم يرتق الى حجم تلك التضحيات

من الاهتمام بأسر الشهداء والجرحى واستيعاب شنباب المقاومة فى

جهاد حفيظ

الجيش الوطني والأمن هنا نتوقف عند ذلك الأمر ونتوجه نحو إعادة مقومات الدولة الرسَّمية لتعلو في الأفــق قوة الدولــة ومؤسســاتها الأمنية والقضائية وفرض سلطة الدولة ليجد المواطن

نفســه أمام زي رســمي ومرافق خدماتية وأمنية تخضع لقيادة واحدة وسلطة واحدة وخصوصاً في تلك المدن المحررة

وأهمها العاصمة المؤقتة عدن وكل ذلك الأمر هو عنوان عودة الحياة الطبيعية إليها دون تعدد المهام والمسؤوليات الأمنية والمحلية التي عرقلت مسيرة إعادة مقومات الدولة الرسمية لأنه لا يعقل أن نرى جهات كثيرة ومتعددة وولاءات ضيقة خاص ونطالب الحكومة الشرعية وقوات التحالف بتوفير كل الأمكانيات دون أن نعرف أية جهة ســتكون هي المســؤولة عن تسيير الأعمال طالما نشَّاهد بعض القادة

سيات تظل تتغنى باسم المقاومة وجبهات القتال صارت بعيدة عن العاصمة اللَّوْ قُتْه ، وما أحوج تلك الجبهات لكل إمكانية اذا كان كل قايد يحتفظ بسلاحه ولا يسخره

ما تبقى من مقومات الدولة وتسخير كل الامكانيّات لتطبيع الأمور اجتماعيا وشعبيا الأَنانَيةُ والشَّخصنة العفننة التي أوصلت البلاد شمالا وجنوبا الى هكذا وضع ، ولن تستجيب المنظـمات الدولية ومجلس الأمـن والدول الراعية لطموح الشعب الجنوبي طالما كانت هنّاك اشكالية في كل مناحني الحياة رغم التحسن البطيء في بعض مرافقنا الخدماتية والذي لم يلمسه المواطن وإقعا ملموسا, ولأن العملية السياسية والحوار الذي يعود بعد اجازة العيد في الكويت وبإشراف الأمم المتحدة وفقا للمبادرة الخليجية وقرار مجلس الأمنِ ٢٢١٦ ومايهمنا كَجْنُوبِينْ من ذلك الأمر أن نتعظ من حالة التشردم الذي يتسع ولم تُسَّد الفجواتُ الغير مبررٌ بيٰن القَّياداتُ رم المنوبية دعونا ندعو إلى إعادة مقومات الدولة لأنها الأرضية المتينة التي عليها تظهر تطلعات الجنوبيين ولتكون قدوة للمحافظات

أي اســتحقاق مقبل عليهم أن يحافظوا على

شكرا عاصفة حزم اللك سلمان . . أعدتم لتاريخ العروبة مجده وبريقه

محمد أحمد ناصر العزي

أحمد عبد اللاه

كان يـوم السـادس والعشرين من مارس من العام 2015م يوماً تاريخيا هودا في تاريخ العروبة المعاصر

أعاد إلى الأذهان تلك المَاثر البطولية لأمتنا العربيّة والإّسَلْآمية قبلّ أكثر من 14 قرنا والتَّى تمثلــت في الانتصارات العظيمة التي حققُها العرب والمســلمون في فتّوحّاتهمّ ونشر تعاليمّ ديّننا الإسّـــلامي الحنيفّ وشريّعته السّـــمّحاء في مُعظّمً بقاع العالم في آسيا وأفريقيا وأوروبا ونشر الحضارة والثقافة العربية الإسلامية التيّ رسَــخَتُّ مفاهيم العدل والمساواة وتحرير الإنسَــانية من جور الظلمُ والقهر والأَضْطهاد والعبودية التي كانت تعيشَـها تلكُ المُجتمعاتُ في مَخْتَلُفُ بِقَاعُ البِلدانُ الَّتى تم فَتحهَّا تُحُتُّ راية ٱلْإسلام حيَّنها .

فِّذا اليوم التاريخيُّ كانُّ يوم إعلانُ دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السـعودية بدء عمليات عاصفةً الحزم في اليمن وقصف طائراتها للميليشـيات الانقلابية للمتمردين الحوثيين وحليفهـم المخلوع على عبدالله صالح التي قامت بالانقلاب على الشُّرْعية في اليَّمن ممثلة بالرئيس هاديٌّ ومحاولة إجهاض العملية . أو المباسية في اليمن والمبادرة الخليجية ومخرجات الحــوار الوطني وتمدد تلك الميليشيات بعد سيطرتها على العاصمة صنعاء إلى محافظات أخرى كتعز ومأرب

والميطاع والمستوب . واستطاعت دول التحالف من تدمير الترسانة العسكرية للجيش العائلي التابع لصالح والمعسكرات التي سلمها للمتمردين الحوثيين بعد إعلانهم تحالف الحوثي صفائح والمستحرات التي سنتها المصروين الحوليين بدا إعادتهم لحالك الحولي - عفاش المدعوم من إيران لتنفيذ مــشروع المد الفارسي الصفوي ونظام الملالي في اليمن ثم في الجزيرة العربية . . واســتطاع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وبإســناد طائرات دول التحالف العربي والدعم الحربي العسكري والمادي والعيني من قبل الأشــقاء الخليجيين بقيادة الملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة من تحقيق الانتصارات ودك أوكار الميلشيات الانقلابية وتحرير معظم المتحدة من تحقيق الانتصارات ودن أوخار المسسيات الاسلابية وبحرير معمم الأراضي اليمنية في المحافظات الجنوبية والشحمالية وانهارت ميليشيا المتمرد عبدالملك الحوثي والمخلوع صالح في كل الجبهات وسيتم إسقاط العاصمة صنعاء والمحافظات المجاورة لها في الأيام القليلة القادمة بإذن الله من خلال أكبر عملية عسكرية يتم وضع اللمسات الأخيرة لإعلان ساعة الصفر لتحرير العاصمة صنعاء واليمن عامة من سيطرة تلك الميلشيات الانقلابية التي عاثت في اليمن جنوبه

وشماله فسادا ليس له مثيل على مر العصور . ونقول للأشــقاء في دول الخليج والتحالف العربي ممثلة بالســعودية شكراً لكمّ وللمّلك سلمان وملوّك وأُمراء ورؤّساء دول الّذّليّج والتحالف العربي . . لقد ــدتم روح الإِخْاء والوفاء وروابط العروبة والإســـلام وحافظتم على جزء من النسيج العربي مَن أن تدنسه الدولة الصفوية الفارسية عن طريق ذراعها المتمثلة في التّحالفُ الحوثي - العفاشي الذي أراد تحويل اليمن إلى ولاية فارسّـية تابعة لإيران ونشر مذهبها الشيعي في المناطق السنية في اليمن ومن ثم السعودية ودول الخليج في مراحل لاحقة والسيطرة على باب المندب وخليج عدن كممر دولي هام لإدخال الأسلحة الإيرانية الحديثة لتنفيذ مطامع إيران في اليمن والجزيرة العربية. نقول للأشقاء فتى السعودية والإمارات ودول الخليج الأخرى لقد لبيتم نداء أخوتُكم في العروبة وكنتم خير من يسُـنغاتْ به ولقنتم دعاة الفَّتنة من روافض وخَّوْرج العصر دروس النزال والحرب وهزمتموهم بعونكم للمقاومة الشَّعبية والجيش الوطني في بلادنا الحبيبة اليمن شر هزيمــة وكسرتم مشروع الدولة الصفوية الشيعية الفارسية في هذا الجزء من الخليج والجزيرة والذي انطلقت منه الفتوحات الإسلامية لتنشر راية الإسلام في شتى بلدان العالم . . وأنتم بموافقكم العروبية وبتضحياتكم الجســيمة بالمال والســلاح والرجال استطعتم إنقاذ هذه البقعة الطاهرة من الجســد الواحد من أن تطأها القدم المجوسية النجسة بعد أن اختلط الدم الخليجي بالدم اليمني في الدفاع عن الدين و الأرض والعرض من مكر الخائنين دعاة الرافضة والمجوس . . بارك الله فيكم وفي أرضكم الطاهرة وجعلكم خير معين لأخوتكم في العروبة والإسلام ولن ننس مواقفكم الشجاعة والبطولية معنًا ووفقكم الله لما فيَّه خير للأمةُ العربية والإسلامية والله من وراء القصد .

في الجبهات ، الجنوب بحاجة كل رجاله ، اذاً أراد السياسيون الجنوبيون يتوقون الى اتقوا الله ... وأفرجوا عن رواتب العباد

عفاف سالم

ها قد مضى عيد الفطر المبارك ورحل، وكانت قد ارتفعَّت أصوات ۖ المُساَدَنُ بِالتَّكبيرِ والتهليل هذه المسرة والحالسة طفر وجفاف لْأُسْرْ كَثيرَة تِـكاد تُعيشٌ بالعفــة والكَّفْاف , وها قد مر أسبوع بل ويزيد على رحيل العيدُ والمعاش مازال قيد الإقامة الجبرية ولم تفلح كُنُّ الوسَّاطَاتُ الحكوِّمية والقَبْلِيَّةُ فَي الْإِفْراجَ عنّه واطلاق سِراحه!!! ، ليّجد المواطّن البّسـُ نفسه وتحديداً من ذوي الدخل المحدود بين فكي كماشة المديونية الرمضّانية من جهة ومديونية المتطلبات العيدية من جهة أخرى وصار الموظف البسيط في حال لا يحسِّد عليه ، فقد عجز عن توفيرَ اللبسُّ الجَديـــد لأطفاله الذين لم يُكُونواً يفهمون من العيد إلا اللبـس الجديد واللحمة يسور رس والثريد أو دجاجةً ولا يهسم إن كانت بمرق أو حنيذ والحلوى اللذيذ والمرجيحة والطماش ، وهو- أي العيد - مناسبة لا تتكرر ولا تتاح لهـــم امتيازاتهــا إلا مرتين في العـــام هذا ما اعتادوه منذ سالف الأعوام ويحكونه لأخوتهم إلصغار الذين ينتظرونه بلهفة المشَّ تاقَ ، إِلَّا أَنْ أيام رمضان ولياليه تتابعت وتناقصت وألعيد اقترب والراتب بح وظل رب الأسرة يســـأل هذاً ويستفسر ذاك عن الراتب عله يجد بصيص أمل

مضجعه لكن مـن دون جدوى ووعوده للتاجر ولصغاره ذهبت أدراج الرياح، بل وقد زاد الطين وقط المديونية العيدية التي تراكمت مع سابقتها . وها قد مضى من شــوال الثلث ولا جديد في الأفق يلوح وها هو مستودعه قد غدا فارغاً ولا حديد في الأفق يلوح ، أحد الزملاء بدوره سألني :" ما رأيك في عيــد هذا العام ونحن نحتفي به :" " ما رأيك " بلا راتب ؟" ، ونفس الســؤال تقرأه على وجوه مهمومة ونفسيات مغمومة بجرعات تلو جرعات لتجتاح المعاش وتنتهك حرمته وهو الْأُمر الذي ما سَــبق أن حدَّث حتى إبان الحرب وهكذا يأتي العيد ويمضي لحال سَبيله وما باليد حيلة ، بعض الأبساء اجتهد وعمل بعض الحلول الترقيعية ومنها كي ملابس العيد للعام الماضي لتبدو جديدة وحتى لا يشعرون بالحرج وهم ينظرون إلى أبناء الجيران والحافة ممن تُهيأتُ لهم الأسباب ، فيما التّزم بعض الأطفال بالكوث بالمنزل وعدم الخروج إذ أن صلاحية ملابسهم انتهت وتمزقت ووضعوا كل أملهم في جديد ملابس العيد لكن شيئاً من هذا لم يحُّدِث فلا ملابس ولا لحمة ولا مصروف عيدي والأدهـــى والأمر ديون تكبِـّـل والدهّم وتنتّزعٌ

ليرسم ابتسامة على وجوه صغاره ، وليتخلص من ديلون أثقلت كاهله وأرقت عينه وقضت البسمة من محياة أنتزاعٍا ومع ذلك يسمعونه يردد عبارة حفظوها تماماً "العيد عيد العافية" وخيبة الرجاء .

وإن لم يكونوا قد أدركوا بعد معناها وقيمتها بل وِجدواها ، والعيد بـدوره أقبل ومضّى وقد أبى أنْ ينتظر اطلاق سراح الراتب كما أبت الجهات المعنية من حل ولو بنصف راتب ولم تول الأمر أهمية ، وهكذاً العيد جاء على عجل ومضى على ل إذ لم يجد ما يسره ويجبر خاطره وضاق نرعاً لما رأى من أرواح في صبيحته تصعد للسماء وأخري تغرق بالدماء ونساء ترمل كل وأطفال تيتم وتهب أسر منكوبة لاستقبال العزاء بينما أخرى تفتش مذعورة عن زوج أو فلاة كبد وتســـأل الله أن يكتب لهم الشـــفاء ويأملون لهم الحياة ويدعون بالنجاة لأحبتهم الذين ظلوا في الدوام رغم انقطاع الراتب كونه مصدر عيش أسرهم الوحيد وكانت النتيجة دامية و مأساوية حلت بديلاً عن التسامح والمحبة والوفاء وهكذا مضى العيد وغدا ذكرى فريدة في نفوس الكبار وأولئك الصغار الذيلين مازالون ينتظرون الراتب بفارغ الصبر وتقفز قلوبهم كلما عاد والدهم ويظنون أن الراتب الذي تأخر لن يأتي بمفرده بل سيجلب معه العيد مجدداً واللبــس الجديد وكم نخشى أن يطول الانتظار، ويطول ، ويتبِع هذا الشهر سَابِقَهُ وَلا نستبعد ذَلْكُ بِلُّ وقَدَّ يَأْتَى العيد الجديد (الأضحـــى) والراتب مازال عمى وَّالناس تنتظر الفرج من رب السماء وتستعيد من شدة البلاء